شرطة باريس تتلقى تحذيرات بعد تنشيط الخلايا الإرهابية النائمة

باريس ـ أ.ش.أ:صرح مصدر في الشرطة الفرنسية امس بأنه قيل لضباط إنفاذ القانون الفرنسيين لمحو كل حساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي، وحمل السلاح في جميع الأوقات لأنه قد تم تنشيط الخلايا الإرهابية النائمة خلال الـ24 ساعة الماضية.
وذكرت صحيفة واشنطن تايمز الأميركية ان هذه الأنباء جاءت أيضا بعد أن ظهرت مزاعم تفيد بربط أحد المسلحين في هجوم شارلي إيبدو بما يسمى بـ مفجر «ملابس»، والذي سعى لإسقاط طائرة كانت متجهة إلى مدينة ديترويت، التي تقع في ولاية ميشيغان الأميركية في عام 2009، لكن لم يتم تأكيد تلك الصلة بعد.

كاميرون: تهديد المتطرفين سيستمر معنا لسنوات عديدة قادمة.. رئيس وزراء إيطاليا: أوروبا ستكسب التحدي

باريس: قادة العالم يشاركون مئات الآلاف في تظاهرة ضد الإرهاب

صورة جماعية لزعماء العالم المشاركين في تظاهرة باريس ضد الإرهاب يتوسطهم الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند امس (أ.ف.پ)

فلسطينيون يتظاهرون في الضفة تضامناً مع فرنسا وتنديداً بالإرهاب

عواصم ـ وكالات: وسط إجراءات أمنية مشددة شارك مئات الآلاف من الأشخاص في باريس في مسيرة ضد الإرهاب يتقدمهم الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند واكثر من 50 من القادة حول العالم للإعراب عن رفضهم ومناهضتهم للإرهاب وللتعبير عن الوحدة والتعاطف مع فرنسا وضحايا الهجمات الإرهابية التي وقعت هذا الأسبوع في باريس وراح ضحيتها 17 شخصا.
وامتدت المسيرة التي شارك فيها العديد من زعماء أوروبا والعالم لمسافة 3 كيلومترات بين اثنتين من الساحات الشهيرة في العاصمة الفرنسية وهما ساحة ميدان الجمهورية وساحة ميدان الأمة.
وشارك في المسيرة أسر ضحايا الهجمات الإرهابية التي شهدتها باريس خلال الأسبوع الجاري.
وهذه هي المرة الثانية فقط منذ عام 1945 التي يشارك فيها رئيس فرنسي في مظاهرة عامة. وكانت المرة الأولى حينما انضم الرئيس فرانسوا ميتران في عام 1990 إلى احتجاج ضد العنصرية ومعاداة السامية.
وظهر في الصف الأول في مسيرة امس الى جانب الرئيس الفرنسي المستشارة الالمانية انجيلا ميركل ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والملك عبدالله الثاني عاهل الأردن وقرينته الملكة نور والرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو.
وكان وزير الداخلية برنار كازانوف قد صرح أمس الأول بأنه سيتم تحديد طريق مواز للمسار الرئيسي للمسيرة بسبب ارتفاع عدد المشاركين.
وتم نشر الآلاف من قوات الأمن لضمان سلامة المسيرة والمشاركين فيها بما في ذلك حوالى 150 رجل شرطة يرتدون ملابس مدنية لحماية الشخصيات البارزة. كما تم نشر قناصة على أسطح المباني على طول طريق المسيرة.
الى ذلك، أفادت الشرطة الفرنسية بانه، اضافة الى التظاهرة الضخمة في باريس، جمعت التظاهرات المنددة بالإرهاب اكثر من 350 الف شخص في بقية المدن الفرنسية نصفهم في مدينة ليون، ثالث المدن الفرنسية.
وأوضحت الشرطة ان تظاهرة ليون ضمت ما لا يقل عن 150 الف شخص واكثر من 60 الفا في رين (غرب) وعشرات الآلاف في سانت اتيان (وسط) وبربينيان، دفاعا عن حرية التعبير وتضامنا مع ضحايا العمليات الارهابية الأخيرة في فرنسا.
وعقب انتهاء المسيرة توقف رؤساء الدول والحكومات الذين ساروا متصافين حول الرئيس الفرنسي بعد دقيقة صمت قبل ان يحييهم هولاند واحدا واحدا لينضم على الأثر الى مجموعة من اقارب ضحايا الاعتداءات الارهابية التي نفذها 3 متطرفين قتلوا بأيدي قوات الأمن.
من جانبه، قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ان عنف المتطرفين سيظل يشكل تهديدا لعدة سنوات قادمة، وذلك اثناء انضمامه الى المسيرة التاريخية.
وصرح للتلفزيون البريطاني «نحن في بريطانيا نواجه تهديدا مماثلا هو تهديد التطرف المتعصب.. وهو تهديد عاش معنا عدة سنوات واعتقد انه سيستمر معنا لعدة سنوات مقبلة».
كما اكد رئيس وزراء ايطاليا ماتيو رينزي بباريس ان اوروبا ستكسب «تحدي الإرهاب».
واضاف في تصريحات للصحافيين «ان اوروبا اقوى من الخوف، ونحن هنا جميعا لتوجيه رسالة مفادها ان اوروبا ستكسب تحدي الارهاب».
هذا وأوضح رئيس الوزراء التركي «أحمد داود أوغلو» أنه شارك في التظاهرة من أجل التضامن مع الشعب الفرنسي ضد الإرهاب.
وقال «داود أوغلو» في تغريده له باللغة الفرنسية نشرها على حسابه الخاص بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «أنا في باريس للتضامن مع الشعب الفرنسي ضد الإرهاب».
الى ذلك، تظاهر امس عشرات الفلسطينيين وسط مدينة رام الله في الضفة الغربية تضامنا مع فرنسا وتنديدا بالعملية الإرهابية التي استهدفت مجلة شارلي ايبدو.وحمل المشاركون في التظاهرة لافتات كتب عليها «فلسطين تتضامن مع فرنسا ضد الارهاب».
وشارك في التظاهرة اعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصحافيون.
وكانت منظمة التحرير الفلسطينية دعت الى هذه التظاهرة تنديدا بالعملية الارهابية التي اودت بحياة 12 فرنسيا في مجلة شارلي.

«أنونيموس» تعلن حرباً إلكترونية «ثأراً» لـ «شارلي إيبدو»

أتلانتا ـ سي.ان.ان: أعلنت مجموعة القراصنة «أنونيموس»، أمس الأول الحرب على الجماعات الراديكالية ردا على هجوم استهدف مجلة «شارلي ايبدو» الفرنسية الساخرة، ويشتبه في وقوف الأخوين كواشي وراء الهجوم الذي راح ضحيته 12 قتيلا، الأربعاء الماضي. وقالت مجموعة الهاكرز، في شريط ڤيديو بث على موقع «يوتيوب» وجهته الى تنظيم القاعدة، والدولة الاسلامية المعروفة بـ«داعش» والجماعات الارهابية الأخرى، انها ستقتفي وتهاجم المواقع الجهادية وكافة صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، مضيفة: «نحن أنونيموس» من حول العالم قررنا اعلان الحرب عليكم ايها الارهابيون».وتوعد القراصنة الالكترونيون «الثأر» لضحايا الهجوم على المجلة الفرنسية، وتابعوا: «نعتزم الانتقام بأسمائهم، سنرصد أنشطتكم على الانترنت، سنغلق حساباتكم وكل مواقعكم الالكترونية». يشار الى أن سعيد، أحد الأخوين كواشي، المتهمين بالهجوم على «شارلي ايبدو»، كان قد تلقى تدريبات على استخدام الأسلحة لدى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب عام 2011، طبقا لمصادر أميركية مسؤولية. أما شقيقه الأصغر، شريف، فقضى عقوبة بالسجن ثلاث سنوات بتهمة تجنيد جهاديين في باريس، وارسالهم للقتال في العراق.

واشنطن تستضيف قمة للتصدي للتطرف

باريس ـ وكالات: أعلن وزير العدل الاميركي اريك هولدر أمس ان الولايات المتحدة ستستضيف في 18 فبراير المقبل قمة للبحث في سبل «محاربة التطرف في العالم» في اعقاب هجمات باريس الأخيرة.
وقال هولدر ان القمة ستعقد في واشنطن وسترمي الى «توحيد امكاناتنا». وكان وزير العدل الاميركي أول من وصل الى مقر وزارة الداخلية الفرنسية، حيث عقد اجتماع وزراء الداخلية والامن الاوروبيين والاميركيين لبحث رد مشترك على تهديد الهجمات الارهابية، وذلك اثر سلسلة الاحداث المأساوية التي شهدتها باريس في الايام الماضية على يد ثلاثة مسلحين قالوا انهم ينتمون الى تنظيمي القاعدة و«داعش».

مردوخ يثير جدلاً في بريطانيا: الإرهاب مسؤولية المسلمين جميعاً

لندن ـ عاصم علي

أثار الامبراطور الاعلامي روبرت مردوخ عاصفة من الجدل في بريطانيا بعد اعلانه أن «جميع المسلمين يجب أن يتحملوا مسؤولية أفعال الجهاديين»، في اشارة الى الاعتداء على مجلة شارلي ايبدو وما تلاها من أحداث دموية الأسبوع الماضي. ووصفت صحيفة «ذي ميل أون صنداي» البريطانية حديث مردوخ بـ«التعميم الساحق» الذي يحمل مليارا و300 مليون مسلم، مسؤولية اعتداء ارتكبه أفراد معدودون. جاء كلام مردوخ الذي يدير مؤسسة «نيوز كور» وتضم مجموعة «سكاي» و«فوكس نيوز» الأميركية وصحيفتي «ذي تايمز» البريطانية و«وول ستريت جورنال» الأميركية، على حسابه الخاص على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي. وقال رئيس شركة «نيوز كور» العملاقة التي لها استثمارات اعلامية في العالمين العربي والاسلامي، لمتابعيه على الموقع ان «غالبية المسلمين ربما مسالمة، لكنها وحتى تعترف بالسرطان الجهادي وتدمره، يجب أن نحملها المسؤولية». وأضاف أن «خطرا جهاديا كبيرا يظهر في كل مكان من الفلبين الى أفريقيا والولايات المتحدة وأوروبا، والتهذيب بالسياسة يؤدي بنا الى النفاق والانكار».

نتنياهو يغري يهود فرنسا بالهجرة إلى إسرائيل

القدس ـ رويترز: أبدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تضامنه مع فرنسا امس لكنه ذكر في الوقت نفسه اليهود الفرنسيين الذين هزتهم أحداث الأسبوع الماضي في باريس بأن إسرائيل حريصة على الترحيب بهم كمهاجرين.
وسافر نتنياهو واثنان من أعضاء حكومته من اليمين المتطرف إلى باريس امس للمشاركة مع عشرات الزعماء الأجانب ومئات آلاف الفرنسيين في مسيرة تضامن مع فرنسا.
وقد تتعارض رسالة نتنياهو بأن «إسرائيل هي وطنكم أيضا» مع محاولات القادة الفرنسيين طمأنة أكبر جالية يهودية في أوروبا بعد الهجمات التي تضمنت احتجاز رهائن في متجر يبيع الأطعمة اليهودية.
وفي بيان صدر في وقت متأخر من مساء أمس الاول قال نتنياهو إن لجنة حكومية إسرائيلية ستجتمع خلال الأسبوع الحالي لبحث سبل تعزيز هجرة اليهود من فرنسا ودول أوروبية أخرى «تشهد أعمالا مروعة مناهضة للسامية».
وقال «إلى كل يهود فرنسا وكل يهود أوروبا أريد أن أقول: دولة إسرائيل ليست مكانا فقط تصلون من أجله ولكنها وطنكم أيضا».

الملكة رانيا: نقف مع شعب فرنسا في «ساعات حزنهم الأشد»

عمان ـ أ.ف.پ: قالت الملكة رانيا زوجة العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني ان وجودهما في باريس هو من اجل الوقوف مع شعب فرنسا في «ساعات حزنه الاشد» ومن اجل الوقوف «ضد التطرف بكل اشكاله».
وكتبت الملكة في صفحتها على شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك) باللغتين العربية والانجليزية «كنت في باريس الى جانب جلالة الملك عبدالله الثاني للوقوف مع شعب فرنسا في ساعات حزنه الأشد... للوقوف ضد التطرف بكل أشكاله، والوقوف من أجل ديننا الحنيف، من أجل الاسلام... وليبقى الانطباع الأخير لصورة هذه الأحداث المروعة هو هذا التدفق الفريد من مشاعر التعاطف والدعم بين الناس من جميع الأديان والثقافات».
وأضافت «تؤلمني الاساءة للاسلام ولمعتقداتي الدينية، كما تؤلمني الاساءة للأديان الأخرى والمعتقدات الدينية للآخرين، ولكن ما يسيء لي أكثر بكثير، هو تجرؤ مجموعة على استخدام الاسلام لتبرير قتل مدنيين بدم بارد». وأوضحت ان «الأمر لا يتعلق بالاسلام أو الشعور بالانزعاج أو الاساءة من مجلة شارلي إيبدو بل بمجموعة من المتطرفين الذين أرادوا القتل لأي سبب، وبأي ثمن». وخلصت الملكة رانيا ان «الاسلام دين سلام، دين تسامح ورحمة، هو مصدر طمأنينة وقوة لأكثر من 1,6 مليار مسلم، هم ذاتهم مصدومون ويشعرون بالحزن والفزع مما حدث في باريس هذا الأسبوع».

عامل مسلم ينقذ 15 رهينة.. وهولاند يتصل به

لندن ـ العربية نت: بعد الهجوم الإرهابي الذي استهدف متجر باريسي، عمت قصة المسلم الذي خبأ بعض الرهائن الإعلام الغربي، حتى ان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند اتصل به تحية لعمله الشجاع.
فقتلى المتجر اليهودي يوم الجمعة الماضي في باريس كانوا 4 يهود فرنسيين، بينهم شاب عمره 21 واسمه يوعاف، وهو ابن حاخام تونس ورئيس «المعبد الكبير» فيها، بنيامين خطاب، إلا أن الخبر الذي لفت انتباه الإعلام الدولي منذ أمس الاول، كان عن شاب مسلم ظهر من الركام الدموي كبطل خاطر بنفسه وكافح وحده الإرهاب، مع أنه عامل بسيط بالمتجر، واستخدم طابقه السفلي ليخبئ فيه عددا من الزبائن الذين لولاه لضمهم مقتحمه إلى رهائنه، ولربما كانت المحصلة دموية أكثر على الفرنسيين.
المسلم الفرنسي، شاب ولد قبل 24 سنة في مالي، واسمه (Bathily Lassana) ، وكان في المتجر حين اقتحمه الفرنسي من أصل سنغالي أميدي كوليبالي واحتجز فيه 21 من العمال والزبائن، بينهم طفل و8 نساء.

حريق متعمد في مبنى صحيفة ألمانية والتحقيقات لاتزال جارية

عواصم ـ وكالات: ذكرت متحدثة باسم الشرطة الألمانية في مدينة هامبورغ أن مبني صحيفة «هامبورغر مورغنبوست» الألمانية تعرض لحريق متعمد ليل امس الاول.
وأوضحت المتحدثة أن مجهولين ألقوا حجارة ومواد حارقة على أرشيف الصحيفة من الفناء الخلفي الخاص بها، وأضافت أن هذا الهجوم أسفر عن احتراق بعض الملفات، وتابعت المتحدثة أنه تم إلقاء القبض على شابين كانا يتصرفان بشكل مثير للشبهات في محيط المكان.
وأشارت إلى أن جهاز أمن الدولة بدأ إجراء تحقيقات، وليس هناك أي استنتاجات عن الواقعة حاليا، وليس معروفا الدوافع ورائها، يذكر أن صحيفة «هامبورغر مورغنبوست» الألمانية نشرت رسومات كاريكاتورية للنبي محمد ﷺ عقب الهجوم الذي وقع على مقر الصحيفة الفرنسية الساخرة «شارلي إيبدو» في باريس الأسبوع الماضي. من جانبه، قال متحدث باسم هيئة الإطفاء إنهم تلقوا إنذار الحريق في حوالي الساعة 2,22 فجرا، ولكنهم تمكنوا من إخماد الحريق بشكل سريع، وتم إخراج الملفات المحروقة والصحف القديمة إلى خارج المبنى، ثم تمت تهوية المبنى بعد ذلك، وفقا للمتحدث باسم جهاز الإطفاء. وتتوقع المتحدثة باسم الشرطة أن إدارة التحرير بالصحيفة ستتمكن من استئناف عملها بالمبنى مرة أخرى، ووفقا لتصريحات إدارة التحرير، لم يكن هناك أي موظفين بإدارة التحرير في المبنى في منتصف الليل.